

بَابُ الْمَسَائِلِ

تحتنا هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووجدنا ان يجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف - ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسأله باسمه والقاب ويحل انامته امضاء واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصریح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكره مسأله وان لم يدرجه بعد شهر اخر تكون قد اهلته لبكاف

(١) السن ونمو الجسم

الامكتدرية - ابراهيم اندي ايوب
ما هو السن التي يقف عندها نمو جسم الانسان وهل تزداد قائته طولاً بعد بلوغه الخادية والعشرين من عمره وهل من تعليل صحيح يبرهن عليه في اسباب الطول والتقصير وهل يستطاع تلافى التقصير

ج - ان السن التي يقف فيها نمو الجسم تختلف كثيراً باختلاف الاشخاص والاقليم والغالب انه يقف في النساء نحو السنة الحادية والعشرين وفي الرجال نحو السنة الخامسة والعشرين - ونحن نعرف فتاة وقفت طولها وهي في نحو الثامنة عشرة ثم زاد بعدها بلغت الثالثة والعشرين. وطول القامة وقصرها وراثيان في الغالب من الوالدين او من اسلافها والبيشة والاقليم يد في ذلك بل هما من الاسباب الجوهرية الاولى التي جعلت بعض الشعوب اطول من غيرها اجساماً .

واما تلافى التقصير فقد ادعى البعض ان التحطى وقلة الوقوف بطيلات القامة ولا

نعلم ان ذلك ثبت بالامتحان

(٢) عوامل النمو والتباين

وسنة - هل الجو والمياه والترية الجلية المبطة عوامل فعالة تؤثر في النمو او ان الوراثة المرجع الاكبر

ج - ان الانسان لا يرث شيئاً من اسلافه الا بعد ما يكون ذلك الشيء قد تكوّن ورسخ فيهم فالنوع الطبعية تؤثر اولاً في النمو ومتى رسخ اثرها في الجسم يتوالي فعلها تصير تنتقل بالوراثة - وعلى هذا النظم حدث الفرق الكبير بين الورير والنبيل وهما من اصل واحد والورير اصفر من المر - وحدث الفرق بين المر والنمر وبين الكلب الذي تضعه في جيبك لصفرو والكلب السلوقي الذي يتاحض الاسد الا انهذا الاختلاف في الجسم لا يحدث في سنة او سنتين بل قد يقتضي ملايين من السنين

(٣) النمو والوراثة

وسنة - اعرف شخصاً بلغ الخامسة عشرة من عمره وكان قوي البنية نشيطاً قابلاً

ج . الكلمة الاولى تترجم بكلمة اندساق
والاخيرة بكلمة الحشرات النثرية . والثانية
مصغر بلاسيوس اليونانية التي معنا حجر ثرمة
وفحن تفضل تمر بها اي يحسن بنا ان نستعير
الكلمة اليونانية كما استمارها الانرنيج ولاغار
علينا لان اسلافنا من علماء الطب استعاروا
كلمة جرثومة من اللاتينية . والثالثة من غستر
اليونانية اي المعدة ويراد بها هنا الجنين
حيثا يكون موثقا من طبقتين خلويتين
كالكاس ويحسن تمر بها كما هي . والرابعة
معناها الحرفي المواكبة اي الاكل مما او
على مائدة واحدة هذا هو المعنى الوضعي ولها
في علمي النبات والحيوان معنى مجازي يراد
به ان يعيش حيوان مما في تربة واحدة او على
غذاء واحد وليس احدهما فضوليا او حيا على
الآخر والخامسة مثلها نثرية . ولما وضع ده
باري هذه الكلمة اراد بها التسير عن حين
من نوعين مختلفين يعيشان في بيئة واحدة
او معيشة حين مختلفين في بيئة واحدة . ولا
تستعمل هذه الكلمات الا عمليا لترتيبها اولى
من ترجمتها والعالمي الذي يريد ان يفهم
معناها يجب عليه ان يتعلم بما يقتضيه التعلم
من الشعب ولا يشرق العلم بالمعلقة . والذين
يطلبون سنانا تترجم كل كلمة علمية الى
المرية لا يدركون مفاد طلبهم فان الكلمات
العلمية تبلغ الآن مئات الالوف ولو ضنا للف
سنة ما استطعنا ان تترجمها كلها وقبل ان

الا انه عقب ذلك لم تزد فائدة طولاً . وله
الآن من العمر فوق العشرين ووالده وكن
المراة تشبه طوال انثاه كيف تملكون ذلك
ج . قد لا يرث الانسان حفة من
والديه بل من اسلاف بعيدين . وقد يحدث
في جسم ما يبيق نموه من مرض او ضعف
عصبي وقد يكون هذا المرض او هذا الضعف
حادا في والديه وانتقل اليه وهو جنين .
وحدوث مثل ذلك ليس بالامر الغريب بل
الغريب قلة حدوثه مما يدل على ان اجسام
الناس والحيوانات قد انتظمت انتظاما يروق
التصور حتى صارت تلد ما يماثلها ولا تلد
غيره

(٤) تمر الطفل الثاني وتميله

ومنه . روي ان الطفل الثالث في يكون
في الغالب يعد بلوغه اكبر حجما واطول قاما
من الطفل الاول فهل لذلك تعليل
ج نعم هذا امر يقع احيانا اذا كان احد
الوالدين لم يتم نموه تماما حينما تزوج او اذا
كان الوالد قد اسرف في قوته قبل زواجه
(٥) ترجمة المصطلحات السببية

لبنان . الخواجه حنا ديب شحاده . بماذا
تترجمون هذه الكلمات (١) Cleavage
(٢) Blastula (٣) Gastrula
(٤) Commensalism (٥) Symbiosis
(٦) Scale insects وماهي الكلمات المرادفة
لها في العربية

والإلكترونات بسيطة وإذا كانت بسيطة فكيف أمكن وجود مادتين بسيطتين متباينتين إذ قد ثبت عملاً أن المادتين المتباينتين لا بد أن تكون كل منهما مركبة من جزء تشترك المادتان فيه في المادة وجزء تباينان فيه فما رأيكم

ج . أما الكهرب والبروتون فالمعروف حتى الآن أن كلاهما بسيط غير مركب لأن كل وسائل التحلل المعروفة عجزت عن حلها كما عجزت وسائل التحلل القديمة عن حل الجوهرة الفرد . ولكن هذا لا يمنع أن تكلف وسائل حل أخرى يحل بها الكهرب ويحل بها البروتون أيضاً كما رجحت وسيلة تحلل الجوهرة الفرد . وأما قولكم لقد ثبت عملاً إلى آخر ما ذكرتم فلا يقوم حجة في العلوم الطبيعية فإذا حكمت عقول كل الفلاسفة أن المادتين المتباينتين لا بد من أن تكون كل منهما مركبة من جزء تشترك المادتان فيه في المادة وجزء تباينان فيه « فاسفر كياوي ينفي حكمها لأنه يثبت أن الملح والسكر مادتان متباينتان وليس فيهما شيء تشتركان فيه لأن الملح مركب من الكلور والصوديوم . والسكر مركب من الكربون والأكسجين

(٨) . صادرة تاريخ الامم لخضري

ومنه . سمعنا أن كتاب تاريخ الامم الاسلامية لخضري صدر من قبل الحكومة

ترجم الف كلمة منها تكون قد زيدت الفين (٦) تحديد النقطة والخط

البصرة . مستفيد . جاء في كتب الهندسة ان النقطة الهندسية وضع مجرد عن الطول والعرض وان الخط الهندسي « هو ما له طول فقط على أنه يشكل من تقاطع متراصة بعضها جنباً الى جنب في اتجاه واحد » . إذن فكيف يمكن إيجاد شيء له طول من شيء آخر لا طول له . وما رأيكم فيما لو عرفنا الخط أنه طرف السطح وأن النقطة هي طرف الآخر

ج . ان التحديد الاول للنقطة والخط قديم يشبه تحديد ارسطوطاليس لها وافضل منه تحديد نصير الدين الطوسي في كتاب تحرير اصول اقليدس المطبوع سنة ٩٩٦ هجرية (١٥٨٨ م) وهو « النقطة شيء ذو وضع لا ينقسم في الخارج والخط عظم له طول فقط والمتناهي منه انما ينتهي بالنقطة » واسهل من ذلك ادراكاً في تحديد الخط قولهم انه ملتحق سطحين يتقاطعان . ولا بأس بقولهم الخط ما له طول وليس له عرض ولا عمق

(٧) مادة البروتون والكهارب

ومنه . جاء في مقتطف يوليو ان الجوهرة الفرد مركب من دقيقة ايجامية تسمى بروتون ودقائق اخرى سلبية تدعى الكترولونات او كهارب فهل دقائق كل من البروتون

(١٠) اصل لفظة تهنوتي

القدس - السيد محمد ذيب تهنوتي
ما اصل كلمة تهنوت والى ان مصدر
تعيدونها لانه طراً على فكري انها معرفة
عن «توت عنخ امون» فهل ذلك صحيح

ج . لم نسمع باسم تهنون قبل الآن
فاذا كان اسم بلد او مكان في فلسطين فلا
يبعد ان يكون مصرياً لان قسماً الاخير
اي مون مثل اسم امون احد الالهة المصرية
وتأ او توت من الالفاظ المصرية ايضاً .
ولكن ان كانت تهنون بلداً مصرياً قديماً
فلا بد من ان توجد فيها آثار مصرية قديمة
كما وجد في يمان لان بلداً يسمى باسم
الهة مصرية يجب ان يكون له شأن كبير
لدى المصريين

(١١) تكون الدهن في اية الحروف

حطب . ابن الزعيم . كنت الاعب حملاً
عمره اسبوع فرأيت اليه مكسوة اقداراً
تقابل مؤخر العصص وتحتها ثقب نظرت
سنة الى داخل الالية نرايته فارغاً ثم جعلت
تكتسني بالخلابا الدهنية حتى استلأت دهناً
وزال ذلك الثقب فما هي الحكمة في ذلك

ج . لان لم ما هي الحكمة ولكن
الحادثة غريبة جداً لم نسمع بمثلا . والالية
حادثة في الغنم فلا تكون في الغنم البري ولا
في اكثر اصناف الغنم الاطبية . وذوات
الالية قد تكون اليها طويلة او قصيرة وهي

المصرية فهل هذا صحيح واذا كان صحيحاً
فعلي اي شيء صوحت وان كان غير صحيح
فلين يباح

ج . غير صحيح والنسخة التي عندنا
سنة طبعت في مطبعة المعارف بمصر فهو
يطلب منها

(٩) آثار بابل ونيوى

دمشق . السيد عمر الطيبي . ما هي ام
الآثار التي ظهرت في حضرات بابل ونيوى
وما استفادته التاريخ منها وهل تُرجم ما
كتب عنها الى العربية

ج . ليس عندنا اذ بعض المكتب
الانكليزية في هذا الموضوع مثل كتب
ليرد وسايس وبكون وسبيرد وتجدون في
مجلات المتتطف من اول صدورهم الى الآن
مقالات ونبدأ كثيرة عن الآثار التي كشفت
في خرائب بابل واشور يمكن ان يجمع منها
كتاب كبير ويشعر علينا ان نعيد نشرها
الآن . ولم يلفنا انه ترجم شيء من هذه
المكتب او من غيرها الى العربية ولكن في
الجلد الثالث من المتتطف الذي صدر منذ
٤٧ سنة احد عشر فعلاً في تاريخ بابل
راشور وفي الجلد الرابع ثمانية فصول متوالية
وهي حاوية زبدة ما عرف الى ذلك العهد .
واذا قرأتم كتب الاستاذ سايس Saïce
وجدم فيها زبدة ما تبصرون فانه من اكبر
المحققين

مستكون ملكية وطبيعاً ان انبيت انالك ميكون
اسلامياً . الا تظنون ان ذلك يكون من
جملة الخوائل في سبيل اتحاد السكان في
ساحل البلاد وداخلها حيث يجد اخواننا
المسيحيون في لبنان ان بقاءهم منفصلين براسة
حاكم منهم اوفق لهم من اندماجهم في ممكة
على رأسها ملك مسلم هذا مع الاعتقاد بان
الكثيرين من افاضلهم ضد ذلك لتمكهم
باللاطافية . اوليس الافق ان يكون
الحكم في سوريا جمهورياً لاطافياً فيحق
للمسيحي التربع على كرميه كما يحق لاشيخ
المسلم وفي ذلك باب للاتحاد اتمام . وانا اعلم
ان كثيراً من الشباب المسلم يقنى الاتحاد
لاهل البلد كله والياً تكون الراسة منحرة
بدين دون آخر في سبيل هذا الاتحاد بل
هو يرضى ان تكون الامارة لكبير مسيحي
ان كان ذلك ضمن اتحاد الكافة ذار رأيكم
في ذلك

ج . ان ما اعريتم عنه لمن اسمى الاتاني
واشرفها ولكن يا أبا العرب المسألة ليست
شوقفة على السوريين وما يفهم بل هي
مسألة احزاب الاستعمار في انكلترا وفرنسا
وجاءت ثالثة الاتاني مسألة الصهيونية والوطن
الترومي . وقد ادركنا كل ذلك لما نقرر
الاتحاد وصعبنا لان يكون لاميركا فلم
نفلح وصعبنا قبل ذلك لصعوبة سورية والعراق
الى مصر فعدنا بالفضل

في الخالين دون الية الغنم السوري . وغوما
في الغنم السوري سريع جداً فقد لا يزيد
وزنها على بضع اقات ثم اذا علف الخروف
كبرت في شهرين حتى يصغر عليه حملها
كان كل المواد الهدروكربونية في طعامه
تتحول الى دهن يمتزج في الزيت كما يتحول
طعام البقرة الى لبن يجرى الى ضرعها فلا
عجب اذا امتلأت الية هذا الخروف بالدهن
(١٢)

الورد التي ربر صلاح الدين
ومنه . قرأت في جريدة الف با
الدمشقية ان الورد اللبي لما دخل دمشق
فاتحاً تزعم عن قبر السلطان صلاح الدين
الاكليل الذي وضعه عليه الامبراطور غليوم
فما هي غايته من تزعم

ج . ان الحرب العالمية اثار الاتحاد
في التحاربين حتى صار يسول على كل منهم
ان يقتل خصمه ويمتل به ويحرق بيته ويقتل
امتته ولم يكتف التحاربون بذلك بل حرقوا
الخازن والكنايس والمكاتب واثفروا الآثار
القنية . والورد اللبي من اودع قواد الجيوش
ولكنه وتروحيده في هذه الحرب واذا
ثارت ثائرة الغضب فهو وغيره لا يقف
غضبهم عند حد . ونظن انه لو جاء دمشق
الآن لوضع على قبر صلاح الدين اكليلاً
آخر بدل الذي تزعم

(١٣) الحكمة في سورية
ومنه . اشار الكتاب في سوريا الى انها

(١٤) اختراع الساعة

بيروت . السيد عادل حسن قورنفل .
قرأت في بعض التواريخ ان العرب هم الذين
اخترعوا الساعة على أيام الخليفة هرون
الرشيد العباسي وأنه اهدى ساعة الى
شارلمان ملك فرنسا . وفي تواريخ اخرى
ان الاشوريين هم اول من اخترع الساعة
فمن اول من اخترع الساعة ومن ادخل عليها
التحسين حتى صارت على هيأتها الحالية

ج . ان خير ما يقال في هذا الموضوع
هو ما كتبناه في المجلد الثامن من المقتطف
في عدد مايو سنة ١٨٨٤ وسعيد نشره في
الجزء الثاني وقصيف اليد ما زيد في اثنان
الساعات بعد ذلك

(١٥) وطن النبي الاصيل

لورنس بيثشس . الخواجه اسكندر

سمعان . من هو الوطن الاصيل للنبي

ج . وطنه الاصيل اميركا ولم يصل
الى اوروبا واسيا الا بعد ما دخلها الاسبانيون
واتوا بيزود منها وقد قرأ احد الشعراء
دخوله الى بلاد الشام بقوله
سألوني عن الدخان وقالوا

حل في كتابها ايماء

قلت ما فرط الكتاب بشيء

ثم ارخت يوم تأتي السحابة

فان مجموع حروف يوم تأتي السحابة

بحسب الجمل ٩٩٩ اي سنة ٩٩٩ هجرية

وهي تقابل ١٩٠٠ : مسيحية أي بعد اكتشاف
اميركا بقرابة مائة سنة . اما التباين العجيب في
يأت من اميركا بل هو وطني
(١٦) البادية بين الامم

بغداد . السيد عوني الخالدي . من
يكون الفوز والسيادة بعد عشر سنوات
لانكترا ام لا ألمانيا

ج . تدل الظواهر على ان
وممالكها عبر البحر اي كندا واستراليا
وزبلندا الجديدة ومستعمراتها التي يسكنها
كثيرون من شعبها بلتت من الاتحاد والثروة
ومضاء العزيمة ما يحفظ تفوقها سنين عديدة
اما ألمانيا فقد فقدت مستعمراتها والفرامة
الحربية ثقيلة عليها . ومع ذلك صار التحول
في العالم سريعاً حتى اصبح الحكم على المستقبل
محالاً وتأيد قول من قال

واعلم علم اليوم والامس قبلة

ولكنني عن علم ما في غد عمي

(١٧) حل الرموز الهيروغليفية

مصر . الغربي . كيف امكن الوصول الى

حل الرموز الاثرية ومعرفة مفردات اللغة
المصرية القديمة وهل كان هناك وسيط فهم
حجر رشيد

ج . نعم وهو اللغة القبطية فانها هي

اللغة المصرية القديمة ولكنها كتبت بحروف

يونانية ودخلها بعض الكلمات اليونانية ففجر

رشيد هذي الباحثين الى معرفة اصوات

بعض الحروف مثل الكاف واللام والياء : الحجر ثم جعل الباحثون يأخذون بالتقرينة والطاء والراء والذال في اسم كبير باطرية : او بالاشارات الزموية لمعرفة سائر الحروف : وقس على ذلك بقية الحروف في اعلام ذلك : وساعدتهم اللغة القبطية على معرفة المعاني



باب الاخبار العلمية

للامير شكيب ارسلان والشيج مصطفى
عبد الرازق

وبعد ما، مقالته عنوانها «سبل جديدة في
الشهرة والثروة» كالصور المتحركة والملاكمة
والالاماب الرياضية

ثم فصل عن الشاعر الهندي رابندرانات
طاغور الذي زار القاهرة في اواخر نوفمبر
وخلامة خطبتين من الخطب التي القاها
فيها وفيه صورته

و يليه اقوال مختارة ترجمناها من
كتاب جبران خليل جبران الجديد وعنوانه
«رمل وزبد»

وبعد ما فصل عليّ فيه احدث الآراء
في تعليل الضباب والقيم والمطر والبرد والشج
وفي صورة لاشكال بلورات الثلج المختلفة

ثم كلام موجز على اتع صناعة الصور
المتحركة واثرها في نشر التجارة والحضارة
فقالة عنوانها «هل تستعمل عقلك»

مقتطف يناير ١٩٢٧

صدرنا هذا الجزء من المقتطف بصورة
ملونة لكسوف الشمس الكلي الذي حدث
في ٢٤ يناير سنة ١٩٢٥ وظهر كلياً بالولايات
المتحدة في منطقة تمتد بين مدينتي بنغو
ونيو يورك

ثم مقالة مسمية عن ترعة السويس في
التاريخ تشرنا على ذكر الثمام مؤتمرا للملاحة
الدولي في مصر والاستفال بافتتاح بور فؤاد
على الضفة الاسيوية من مدخل ترعة
السويس

ثم قصيدة بلغة عنوانها «انا ونسي»
للاستاذ مصطفى صادق الرافعي

وهي ذلك الحلقة الاولى من سلسلة
مقالات تمتة في الموضوع التالي «ما هي
اظهر مظاهر النهضة الشرقية الحديثة وما
هي اتق آثارها» والرأي في هذا الجزء